

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 2829 @

وأخبرنا أبو القاسم عبد الغني بن سليمان بن بنين الشافعي بالقاهرة قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن حمد بن حامد بن مفرج الأرتاحي قال أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين بن عمر الفراء - إجازة - قال أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن الحسن بن إسماعيل قال أخبرنا أبو محمد الحسن بن إسماعيل بن محمد الضراب قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن مروان المالكي قال حدثنا محمد بن داود قال حدثنا المازني قال قيل للحضين بن المنذر الرقاشي بأي شيء سدت قومك قال بحسب لا يطعن فيه ورأي لا يستغنى عنه ومن تمام السؤدد أن يكون الرجل ثقیل السمع عظیم الرأس .

أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد - إن لم يكن سماعاً - إجازة - قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي البزاز قال أخبرنا القاضي الشريف أبو الحسين محمد بن علي بن محمد بن عبيد الله بن المهدي بالله قال أخبرنا الشريف أبو الفضل محمد بن الحسين بن المأمون الهاشمي قال حدثنا أبو بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري قال حدثني أبي قال حدثنا عامر بن عمران أبو عكرمة الضبي قال حدثني سليمان بن أبي شيخ قال لما فتح قتيبة بن مسلم سمرقند أمر بأفرشته ففرشت وأجلس الناس على مراتبهم وأمر بقدرور الصفر فنصبت فلم ير الناس على مثلها في الكبر إنما يرقى إليها بالسلام قال فالناس منها متعجبين وأذن للعامة فاستأذنه أخوه عبد الله بن مسلم في أن يكلم الحضين بن المنذر الرقاشي على جهة التعبد به وكان عبد الله بن مسلم يحمق فنهاه قتيبة عن كلام الحضين وقال هو باقعة العرب وداهية الناس ومن لا تطيقه فخالفه وأبى إلا كلامه فقال للحضين يا أبا ساسان أمن الباب دخلت فقال له ما لعمرك بصر يتصور الجدران قال أفرأيت القدرور قال هي أعظم من أن لا ترى قال أفتقدر أن رقاش رأيت مثلها قال ولا رأي مثلها عيلان ولو رأي مثلها عيلان لسمى شعبان ولم يسم عيلان قال أفتعرف الذي يقول